

«أطفال الشارقة يتعلمون» الزراعة المائية









تُنظم «أطفال الشارقة» التابعة لمؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين، برنامج «المزرعة المائية» الذي انطلق في سبتمبر الماضي، ويستمر حتى نهاية العام الحالي، وذلك عبر برنامج الاتصال المرئي «تيمز»، ويُرَكز على توعية الأطفال وتثقيفهم بالتقنية البديلة للزراعة، وهي تقنية حديثة تقوم بدمج زراعة النباتات وتربية الأحياء المائية بما فيها الأسماك والحيوانات المائية الأخرى في بيئة خالية من التربة لزراعة الخضروات في أحواض خاصة، وتغذيتها من خلال مخلفات الأسماك لإنتاج المنتجات العضوية.

يتضمن البرنامج على ورش متنوعة تتناول جوانب نظرية وعملية حول تقنية الزراعة المائية في المنازل، إذ يتعرف من خلالها الأطفال إلى أهم الخطوات والمواد المستخدمة فيها، ويتدربون على كيفية إتمام العملية الزراعية، وطرق تعبئة وتغليف المنتجات للحفاظ على جودتها ونضارتها، واستطاع الأطفال في الجانب العملي من الورش تطبيق التقنية البديلة للزراعة في منازلهم من خلال بناء مزارعهم المائية؛ ومتابعتها للحصول على المنتجات المزروعة الطازجة والعضوية.

وتهدف «أطفال الشارقة» من خلال البرنامج إلى تثقيف الأطفال بالبيئة المستدامة بين الأسماك والنباتات، وتعريفهم بأنواع النباتات وكيفية نموها على مدار العام، إلى جانب نشر ثقافة الزراعة المائية؛ لما توفره من منتجات سريعة وذات جودة عالية، وكذلك تعزيز قدراتهم في البحث عن الفوائد ومواجهة الصعوبات الموجودة في تلك التقنية، من خلال إجراء التجارب ونتائج ملاحظاتهم، فضلاً عن تنمية مهاراتهم وتطويرها، وتوسيع مداركهم العلمية، وفتح المجال لهم لاكتشاف التقنيات الحديثة في المجالات العلمية، وإكسابهم الخبرات الجديدة عن الطرق الحديثة للزراعة وتطبيقها في منازلهم لتحقيق الاكتفاء الذاتي.